

## العهد المحمدية

- روى أبو داود والترمذي وغيرهما : أن رسول الله ﷺ كان يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال النبي A : أما إنه لو سمى لكفاكم . وروى أبو داود وابن ماجه زيادة وهي : [ ] فإذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله تعالى عليه فإن نسي في أوله فليقل : بسم الله أوله وآخره [ ] . زاد في رواية : [ ] فإنه إذا قال ذلك قاء الشيطان ما في بطنه [ ] . وروى مسلم مرفوعا : [ ] إن الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه [ ] . والله تعالى أعلم .

- ( أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ ) أن لا نتهاون بترك التسمية على الطعام والشراب ولا ندع أطفالنا يتركون ذلك بل نتعاهدهم كل يوم بقولنا للطفل إذا جلس للأكل قل : { بسم الله الرحمن الرحيم } حتى يصير ذلك عادة له لا ينساها . وفي القرآن العظيم : { ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق } . والعبرة بعموم اللفظ عند المحققين لا بخصوص السبب فمن تهاون بتركها جره ذلك إلى كثرة انتهاك محارم الله تعالى . وكان سيدي عليا الخواص C لا يأكل من عجين أو طبيخ لم يذكر العاجن أو الطابخ اسم الله تعالى عليه ويقول : كل ما لم يذكر اسم الله عليه فكأنه عندي كالomite . وكان أخي أفضل الدين لا يأكل لقمة واحدة حتى يقول دستور يا الله . ونسي مرة ذلك فاستغفر الله سبعين مرة كفارة لذلك وكان يقول لا أحب لأصحابي أن يأكلوا على غفلة كونهم بين يدي الله D ولكل مقام رجال . { والله واسع عليم }